

سورة النبأ

مبادرة (ولو آية)

عن أي شيء تحدثنا سورة النبأ ؟

تحدثنا السورة الكريمة عن إثبات البعث والجزاء بالأدلة والبراهين.

المحور الأول:

معاني الكلمات:

- ﴿عَمَّ﴾ عَنْ أَيِّ شَيْءٍ؟
- ﴿النَّبَأِ الْعَظِيمِ﴾ الْخَبَرِ الْعَظِيمِ؛ وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي فِيهِ خَبَرُ الْبَعْثِ.
- ﴿مُهَادَا﴾ مُمَهَّدَةً كَالْفِرَاشِ.
- ﴿أَوْتَادًا﴾ تُثَبِّتُ الْأَرْضَ.
- ﴿أَزْوَاجًا﴾ أَصْنَافًا: ذُكُورًا وَإِنَاثًا.
- ﴿سُبَاتًا﴾ رَاحَةً لِأَبْدَانِكُمْ، وَقَطْعًا لِأَعْمَالِكُمْ.
- ﴿لِبَاسًا﴾ سَاتِرًا لَكُمْ بِظُلْمَتِهِ؛ كَاللِّبَاسِ.
- ﴿مَعَاشًا﴾ تُحْصِلُونَ فِيهِ مَا تَعِيشُونَ بِهِ.

- ﴿سِرَاجًا وَهَاجًا﴾ مِصْبَاحًا وَقَادًا، مُضِيئًا.
- ﴿الْمُعْصِرَاتِ﴾ السُّحُبِ الْمُمَطِّرَةِ.
- ﴿تَجَاجًا﴾ مُنْصَبًا بِكَثْرَةٍ.
- ﴿وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا﴾ بَسَاتِينَ مُلْتَفَّةً أَشْجَارُهَا.
- ﴿مِيقَاتًا﴾ وَقْتًا، وَمِيعَادًا لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْخَلْقِ.
- ﴿الصُّورِ﴾ الْقَرْنِ الَّذِي يَنْفُخُ فِيهِ إِسْرَافِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.
- ﴿أَبْوَابًا﴾ ذَاتَ أَبْوَابٍ كَثِيرَةٍ؛ لِنُزُولِ الْمَلَائِكَةِ.
- ﴿وَسُيِّرَتْ﴾ نُسِفَتْ بَعْدَ ثُبُوتِهَا.
- ﴿سَرَابًا﴾ كَالسَّرَابِ الَّذِي لَا حَقِيقَةَ لَهُ

المحور الثاني:

التفسير الميسر للآيات:

عن أيّ شيء يسأل بعض كفار قريش بعضاً؟ يتساءلون عن الخبر العظيم الشأن، وهو القرآن العظيم الذي ينبئ عن البعث الذي شك فيه كفار قريش وكذبوا به.

ما الأمر كما يزعم هؤلاء المشركون، سيعلم هؤلاء المشركون عاقبة تكذيبهم، ويظهر لهم ما الله فاعل بهم يوم القيامة، ثم سيتأكد لهم ذلك، ويتأكد لهم صدق ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، من القرآن والبعث. وهذا تهديد ووعد لهم.

ألم نجعل الأرض ممهدة لكم كالفراش؟

والجبال رواسي؛ كي لا تتحرك بكم الأرض؟

وخلقناكم أصنافاً ذكراً وأنثى؟

وجعلنا نومكم راحة لأبدانكم، فيه تهدؤون وتسكنون؟

وجعلنا الليل لباسًا تلبسكم ظلمته وتغشاكم، كما يستر الثوب لابسه؟

وجعلنا النهار معاشًا تنتشرون فيه لمعاشكم، وتسعون فيه لمصالحكم؟

وبنينا فوقكم سبع سموات متينة البناء محكمة الخلق، لا صدوع لها ولا فطور؟

وجعلنا الشمس سراجًا وقادًا مضيئًا؟

وأزلنا من السحب الممطرة ماء منصّبًا بكثرة، لنخرج به حبًا مما يقات به الناس وحشائش مما تأكله

الدّواب، وبساتين ملتفة بعضها ببعض لتشعب أغصانها؟

وأزلنا من السحب الممطرة ماء منصّبًا بكثرة، لنخرج به حبًا مما يقات به الناس وحشائش مما تأكله

الدّواب، وبساتين ملتفة بعضها ببعض لتشعب أغصانها؟

وأنزلنا من السحب الممطرة ماء منصّبًا بكثرة، لنخرج به حبًّا مما يقتات به الناس وحشائش
مما تأكله الدّواب، وبساتين ملتفة بعضها ببعض لتشعب أغصانها؟
"إن يوم الفصل بين الخلق، وهو يوم القيامة، كان وقتًا وميعادًا محددًا للأولين والآخرين
يوم ينفخ المَلَك في "القرن إيدانًا بالبعث فتأتون أممًا، كل أمة مع إمامهم."
وفُتحت السماء، فكانت ذات أبواب كثيرة لنزول الملائكة، ونسفت الجبال بعد ثبوتها، فكانت
كالسراب.

المحور الثالث:

الوقفات التدرية:

١ - الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ

الذي هم فيه مختلفون } لا تتوقع أن الناس سيتفقون على شيء واحد فالإختلاف جبة بشرية
فالقرآن لم يتفقوا عليه فمنهم المكدب ومنهم المشكك

2 - (وخلقناكم أزواجا)

يعلم الله خلقه لا يستطيعون العيش بمفردهم فخلق منهم من يكملهم هي علاقة "تكامل"
و"احتياج" لا مساواة

..

3- ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ أي راحة لكم، وقطعاً لأشغالكم، التي متى تمادت بكم أضرت بأبدانكم، فجعل الله الليل والنوم يغشى الناس لتقطع حركاتهم الضارة، وتحصل راحتهم النافعة.

4- ﴿وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾

حين وصف الله القمر قال : ﴿قَمَرًا مَنِيرًا﴾ وحين وصف الشمس قال : ﴿سِرَاجًا وَهَّاجًا﴾ ، أما حين وصف النبي ﷺ قال : ﴿سِرَاجًا مَنِيرًا﴾

المحور الرابع:

سؤال تشويقي:

لماذا جاء الاستفهام في بداية السورة؟